

AET1  
ASIAN AND MIDDLE EASTERN STUDIES TRIPOS PART IB

Middle Eastern Studies

---

Monday 9 June 2014    13.30 - 16.30

---

**Paper MES 14**

**Literary Arabic**

Answer **three** questions:

Section A, Section B and **one** question from Section C.

All questions carry **equal** marks.

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

**STATIONERY REQUIREMENTS**

*20 Page Answer Book x 1  
Rough Work Pad*

**SPECIAL REQUIREMENTS**

*None*

**You may not start to read the questions  
printed on the subsequent pages of this  
question paper until instructed that you may  
do so by the Invigilator.**

## SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English**

للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ليس له مثله في العاصمة ولا في بيئاتها العلمية المختلفة. وليس في هذا شيء من العجب ولا من الغرابة، وإنما هو قانون العرض والطلب يجري على العلم كما يجري على غيره مما يباع ويشترى. فبينما يروح العلماء ويغدون في القاهرة لا يحفل بهم أحد، أو لا يكاد يحفل بهم أحد، وبينما يقول العلماء فيقولون في القول ويتصرفون في فنونه دون أن يلتفت إليهم أحد غير تلاميذهم في القاهرة، ترى علماء الريف وأشياخ القرى ومدن الأقاليم يغدون ويروحون في جلال ومهابة، ويقولون فيستمع لهم الناس مع شيء من الإكبار مؤثرٍ جذابٍ. وكان صاحبنا متأثرًا بنفسية الريف، يُكبر العلماء كما يُكبرهم الريفيون ويكاد يؤمن بأنهم فطروا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي فطر منها الناس جميعًا.

وكان يسمع لهم وهم يتكلمون فيأخذه شيء من الإعجاب والدهش، حاول أن يجد مثله في القاهرة أمام كبار العلماء وجلة الشيوخ فلم يوفق. كان علماء المدينة ثلاثة أو أربعة: قد تقسموا فيما بينهم إعجاب الناس ومودتهم. فأما أحدهم فكان كاتبًا في المحكمة الشرعية، قصيرًا ضخمًا غليظ الصوت جهوريَّه، يمتلئ شذقه بالألفاظ حين يتكلم فتخرج إليك هذه الألفاظ ضخمة كصاحبها، غليظة كصاحبها، وتصدمك معانيها كما تصدمك مقاطعها. وكان هذا الشيخ من الذين لم يفلحوا في الأزهر، قضى فيه ما شاء أن يقضى من السنين فلم يوفق إلى العالمية ولا إلى القضاء فقتع بمنصب الكاتب في المحكمة على حين كان أخوه قاضيًا ممتازًا قد جعل إليه قضاء أحد الأقاليم.

Tāhā Ḥusayn, *Al-Ayyām*, (Cairo, 1966), pp. 79-80

## SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English**

عَبثًا حَاولْتُ أن أصمَّ أذنيّ دون الفحيح والصفير، وأن أزرع فيهما أغاني الجنادب وزقزقة العصافير وحفيف الأوراق وخرير الجداول، حتى نقيق الضفادع في ليالي الصيف المقمرات. فما كنت أسمع غير هدير الرياح وزمجرة الرعود.

فرأيتني صغيرا وصغيرا جدا، ورأيتني ضعيفا وضعيفا جدا، يا الله.

وكان آخر ذلك الليل - ولكل ليلٍ آخر. لكن آخر الليل ما كان آخر العاصفة. فقد صبّحتني بمثل ما مستني من الضجيج والصخب، وبزمهريز أشد من زمهريز المساء.

ويزحف الجوع والعطش والبرد والظلام عليّ من كل جانب ولا يترك الثلج حتى لعيني منفذا إلى الخارج سوى نافذة صغيرة في أعلى الحائط. فأتسلق سلما وأرسل بصري إلى الآفاق القريبة والبعيدة. وهناك أبصر ما لم تبصره عين، وأسمع ما لم تسمعه أذن.

وماذا أبصر وأسمع يا الله؟

أبصر بساطا فائق البياض لا أول له ولا آخر. وأبصرك في وسط ذلك البساط ومن حوالياك جمّ من بني الإنسان ومن سائر مخلوقاتك وقد اشتبك الجمع في عراك دامّ عنيف. وأسمعك تعطي الأوامر ثم أبصر جداول من الدم تنساب على ذلك البساط الأبيض. فأدعوك وأدعوك وأدعوك ولكنك لا تجيب.

Chirping زقزقة

Crickets جنادب

Hissing الفحيح

Frog ضفدع (ضفادع)

Rivulets جداول

Rustling حفيف

to crawl زحف

Bitter cold زمهريز

Snarling زمجرة

Horizons آفاق

Ladder سلّم

to climb تسلق

Fighting عراك

Mīkhā'īl Nu'aymah, fī l-'āṣifah, in *al-Bayādir* (Beirut, 1960), pp. 11-13

(TURN OVER)

## SECTION C

Answer **one** of the following essay questions

- 1 What does "al-Azhar" represent in the imagination of the young boy in *al-Ayyām*, and what role does it play in the lives of the people of his village?
  
- 2 Do you think the narrator of *al-Ayyām* is blind? Give reasons for your answer.
  
- 3 "God reveals Himself through events; can it also be said that He reveals Himself through history?" (Jomier).

Discuss this statement with reference to *Sūrat Yūsuf*.

**END OF PAPER**